

نساء الانتفاضة

السبت: 14 - 11 - 2020

العدد: 58



أخرى مثلت بوادر تأسيس قيم جديدة للمجتمع بأكمله.

كذلك فإن هذه الانتفاضة قد وحدت الجماهير، وقضت على كل الأمراض الطائفية والقومية، وجعلته يدا واحدة، وتعالق الاصوات بالحرية والعلمانية، والمطالبة بأسقاط هذه النظام، وسلطة الاحزاب التي تحكم هذا البلد على مدار أعوام

ان محاولة السلطة احتواء الانتفاضة وأنهاها مستمر، الا ان ظروف اندلاع الانتفاضة باقية، وأن استمرار الانتفاضة من عدمه مرتبط بإزالة الظروف التي أدت الى اندلاعها، خاصة ان تعمق ازمة سلطة الإسلام السياسي، وازمته الاقتصادية، وانقطاع الرواتب، كل هذا ينذر بحراك جماهيري واسع يجب ان نكون مستعدين له، ان مسألة عدم دفع رواتب العمال وموظفي القطاع العام، ومعاشات المتقاعدين، يمس بالأساس حياتهم بشكل مباشر، ولن تسكت الجماهير على تردي الأوضاع بهذا الشكل، واكيد ستكون للجماهير كلمة اخرى لن تسر سلطة الميليشيات، سلطة النهب والقتل

حنين الحاتم

انتفاضة اكتوبر شعلة ضوء للمستقبل

بالرغم من الانحسار الموقت للانتفاضة، التي اندلعت في الاول من اكتوبر 2019، في بغداد وبقية محافظات العراق، احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية للبلد، وانتشار الفساد، وانعدام الخدمات واتساع رقعة الفقر والبطالة، الا ان جذوتها ما زالت مستمرة

لقد استعملت قوات الأمن والميليشيات الاسلحة القناصة على المتظاهرين، وبلغ عدد الضحايا من المتظاهرين أكثر من 800 شاب وشابة منذ بدء المظاهرات، وأصيب أكثر 30 الفا بجروح، من بينهم 3 آلاف "إعاق" جسدية، واعتقال وخطف وتغييب الالاف منهم

وبالرغم من الحزن الذي خيم على الذكرى الاولى للانتفاضة، واستذكار كل المضحين والمغيبين، ورغم حالة الانكسار المحدود عند المنتفضين، الا اننا كنساء لنا رؤية مختلفة، حيث ان هذه الانتفاضة لها الكثير من المنجزات، فهي تعتبر طورا وانتقاله في تطور وعي المنتفضين، حيث لا يختلف اثنان على اهمية مشاركة المرأة في الانتفاضة ودورها اللامت والفعال، فلم يسبق ورأينا هذه الاعداد الكبيرة من النساء والفتيات التي شاركت في هذه الانتفاضة، ودون خوف وتردد، فقد علت اصواتهن في الساحات الاحتجاجية، فقد نادى بالعدل والحرية والمساواة، التي يفتقدها الشعب منذ سبعة عشر عاما والى الان، ان انتفاضة اكتوبر شكلت نوعاً من التضامن الاجتماعي العابر للفروق الطبقية، فضلا عن فعاليات

نساء الانتفاضة

اهم مكاسب انتفاضة أكتوبر



العمرية ومن جميع الشرائح والفئات ساندت النساء أقرانهن الثوريين، رافضات سلطة النظام الطائفي القومي العشائري الابوي القامع، تأثيرات ضد كل ما يقلل من قيمتهن ويمتهنهن ويجعلهن مجرد تابعات للرجل، مطالبات بالمساواة وتحقيق العدالة الاجتماعية ولعل اقوى المكتسبات التي حققتها انتفاضة اكتوبر هو كسر حاجز الخوف من الخروج في احتجاجات ضد الأنظمة ان انتفاضة أكتوبر مستمرة ولا يمكن ان تنتهي الا بإزالة النظام الذي انهك البلد خرابا وجوعا وفقرا وبؤسا، ولكون الوضع الاقتصادي المتدهور يزداد سوءا يوما تلو الاخر يبقى هو العامل الرئيسي المحرك للثورات، وان رفع الخيام من سوح الاحتجاج لا يعني انهاء فكرة الاحتجاج وسكوت الشرائح المفقرة والكادحة في المجتمع. فالانتفاضة مستمرة بأشكال أخرى الى ان تتحقق المطالب

لعل اهم ما حققته انتفاضة أكتوبر التي شهدتها البلاد منذ أكتوبر العام الماضي هو خلق جيل جديد يتميز بالإصرار والعزيمة برفض النظام السياسي برمته، وصعوبة العودة الى تعامل النظام مع الجماهير كما كان عليه الحال قبل الانتفاضة فرزت الانتفاضة الشباب الثوري المتطلع للحرية والمساواة، والجماهير الكادحة التي ابت السكوت عن الظلم الذي التصق بهم طيلة حكم النظام الطائفي خلال السبعة عشر عاما. فبالرغم من الخطف والقتل وعمليات التشهير والممارسات الوحشية التي حدث بحقهم رفضوا الرجوع الا بتحقيق المطالب كما برزت انتفاضة أكتوبر الدور الطبيعي للنساء الذي يعتبر الحدث الأول من نوعه في تاريخ العراق. من خلال كسر الصورة النمطية التي فرضها النظام على النساء من خروجهن بحراك موحد ضم كافة الفئات